



دورة إعداد وتأهيل معلمات الحلقات

مع المدربة: مشاعل محمد دغيري



١٤٣٦/١١/١٥

تطبيق الواتس آب

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه دورة بعنوان

(دورة إعداد وتأهيل معلمات الحلقات)

عقدتها الأستاذة: **مشاعل دغبري** ونشرتها في مجموعات متعددة على الواتس أب

وبسبب حضوري للدورة واستفادتي الكبيرة منها أحببت نشر مادتها لأخواتي للفائدة
وقد أذنت صاحبة الدورة بنشرها للفائدة بشرط إثبات اسم معدة الدورة

نسأل الله أن ينفع بها ويجعلها في موازين حسنات معدتها ويكتب لنا سهماً في الأجر.
إنه ولي ذلك والقادر عليه.

تتكون الدورة من أربعة دروس سأنقلها تباعاً في مشاركات متتالية:

المقدمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسعد الله مساكم أحبتي

نحن هنا لنبني جيلاً يحمل
في جنباته ضياء القرآن

هنا لتأسيس حلق القرآن

هنا للبناء الحق
وللدمج بين المتعة والعلم

هنا فقط لنتميز

بطرق التدريس
وفن الإدارة
ولا أستحق المسمى بجدارة

هنا انا لأرفع قدراتي

ولأرقى بوظيفة الرسل [3]

حمد لله ان اصطفاك
لتكوني معلمة لكتاب الله

معلمتي أنت
غداً نبدأ انطلاقتنا مع ضياء الشمس
في الساعة السابعة صباحاً

انقني قراءة الاحرف جيداً
واصغي لتنبهاتي [3]
واتركي الحوارات الجانبية
فلك أخوان لديهن التزامات في
ساعات الدورة وكان فضلاً لها
ان تكون الدورة (عن طريق الواتس اب)

لذلك لندع القروب يخلو من الاحاديث
الجانبية ليكون مدونه للدروس

في الساعة الرابعة عصراً
يحين وقتكم للإرسال
بحيث تُرسل استفساراتكم
وسأقوم بالرد عليها جميعاً

حبيبتى لا تدعى الكسل يمنعك من قراءة الدورة بشكل منتظم

وتذكري بأنك أضفتِ بفضل من الله
لهذا العلم وحرمة منه الكثير

معلمتكم : مشاعل دغريري

الفهرس

٢ المقدمة
٥ الفهرس
٦ (الدرس الأول)
١٣ (الدرس الثاني)
١٨ (الدرس الثالث)
٢٨ (الدرس الرابع)

(الدرس الأول)

مهارات التدريس في حلقات القرآن

مهارات التدريس في حلقات القرآن تنقسم الى قسمين :

- مهارات شخصية
- مهارات مهنية

أولاً: المهارات الشخصية :

١- الاهتمام بحسن المنظر .. وهنا سؤال !! كيف لى أن أكون حسنة المنظر كمعلمة على حلقات هاتفيه!!

وهذا يكون ب اختيارك للكلمات المشجعة

والتي تحت على النشاط والتميز والارتقاء بالمستوى

ولا تكون مجرد كلام إنشائي بلا روح

٢- القدرة على تحمل المسؤولية

نعم أنت متطوعة او ممكن الأغلبية

ولكنك التزمت أمام إدارة المكان القائم فيه الحلقة

ولذلك عليك أن تلتزمي وتوفي ما وعدت به وتحملي مسؤولية عمالك

٣- الثقة بالنفس

بإصلاح النية واللجوء إلى الله تعالى والبذل والمجهود والتضحية ثقي في الله أنه لن يضيعك وسييسر لك العمل وهذا بالتالي سبب لثقتك في نفسك

لا تكوني مترددة – مذبذبة – مشتتة

٤- كوني معلمة قوية

حضري نفسك جيدا ثم ادخلي الحلقة وكلك ثقة في الله أولاً

ثم في مجهودك ان الله لن يضيعه

٥- التعاون مع الآخرين

يقول الله تعالى

(وفوق كل ذي علمٍ عليم)

مهما وصلت من مكانة وعلم ومهارة فهناك من هو أعلى منك وهناك من هو أمهر منك فلا تترددي في طلب المعونة من الآخرين ولا ترفضى رأى أو مشاركة من هم دونك بحجة

(إني أعلم منهم)!!

٦- المبادرة والابتكار

لا تجعلى أسلوبك دائما مُتَوَقَّع من قبل الآخرين لرتابته بل جددى نفسك وطوري أسلوبك وابعثي دائما عن كل جديد يضى على شخصيتك وحلقتك

الأسلوب الشيق الممتع الذى يخدم رسالتك

٧- القدوة الحسنة

حين سألت السيدة عائشة رضى الله عنها عن خلق الرسول صلى الله عليه وسلم قالت: (كان قرآناً يمشى على الأرض)

وأنت يا معلمة القرآن قدوة لطالباتك ومنهنّ من ستقلدك بلا تفكير منها وفي اعتقادها (أن معلمتي لن تخطئ)

لذلك احذري وراقبي نفسك واستعيني بالله أن يستر عيوبك عن الناس وأن يوفقك إلى حسن الخلق

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو حين ينظر في المرأة ويقول (اللهم كما حسنت خُلُقِي حسن خُلُقِي)

ثانياً: المهارات المهنية:

1 المواظبة والالتزام

كثرة الغياب تؤثر بالسلب على طالباتك

2التمكن من منهج الحلقة

ضعف المادة العلمية يُسقط المعلمة من عيون طالباتها

3فهم نفسيات طالباتك لتتعامل مع كل واحدة بما يؤثر فيها

ستجدين بين طالباتك (الخجولة)

فاجتهدي معها في التغلب على هذا الخجل والجرأة في التبليغ عن الله تعالى

ستجدين (الشخصية الحساسة)

التي تتأثر ببعض الكلمات وقد تدخل عليها الحزن فانتبهي لكلماتك معها ولا تجرحها

ستواجهين (كثيرة الكلام والمقاطعة)
فوجهيها وقوميتها وعلميتها آداب حملة القرآن دون توبيخ ولا تجريح ... وهكذا

استخدمي الوسائل التعليمية في التعلم...

ماهي الوسائل التعليمية :

هي كل ما يساعد في توصيل المعلومة بصوره افضل وجهد اقل

((كلما عملت حواس اكثر...كلما كان الفهم ايسر))

الوسائل التعليمية المستخدمة في التعلم

- مصحف الحفاظ او الموجود

- قلم رصاص

- دفتر لكتابه الملاحظات

طريقة استخدامها

- قلم الرصاص لوضع العلامات

مثلاً :

(°) نحدد الاخطاء الحركات (التشكيل) بوضع دائـ (°)ـره صغيره حول الحركة

(-) وخط صغير للحكم التجويدي الزمن ونضع فوقه مقداره ٢/٤/٦

- اعطي طالباتك بعض (الروابط الالكترونية) المساعدة لهم

مثل :

المصحف المعلم
رابط التفسير الميسر
ومعاني الكلمات
وروابط المتشابهات
وروابط لمواقع التدريب ع الحفظ وهكذا

- دفتر الملاحظات /

خصصي لكل طالبه صفحه خاصه لتراقبي مستواها على مدار الحلقات من خلال هذه الصفحة وذلك بكتابة ملاحظات يومية لكل طالبه

- مساعدة معلمة الحلقة

اختاري من طالباتك من تثقي في مهاراتها والتزامها في الحلقة بالحضور واجعلها مساعده لك في بعض المهام

وهذا لأجل:

- ★ تعويد الطالبة على ان تكون معلمه
- ★ كسر حاجز الرهبة من التعليم
- ★ تخفيف العبء عليك خصوصا اذا كان العدد كبير

ويكون التغير بشكل اسبوعي او شهري

- من وقت لآخر ذكري الطالبات بنوايا حفظ القران وبشرف المكانة والمنزلة وذكرهم ببعض القواعد الذهبية للمساعدة على الحفظ وابحثي عم طرق الحفظ المختلفة واعرضيها على طالباتك

وهنا نقطه مهمه...

هو ان كلام الله غير عن كلام البشر لذلك ستحتاجين وقت لتألفيه وتعتادي عليه...

يقول الله تعالى...

﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾

[الزمر: ٢٣]

وأخيراً :

حاسبي نفسك ك معلمه وقيمي حلقتك قبل ان يقيمها غيرك

- اطلبي من زميلاتك المعلمات تقيم حلقتك...
- استفيدي من تجارب غيرك من وقت لآخر
- خصصي وقت لسماع اقتراحات طالباتك ورغباتهم واختاري المناسب في اطار خبراتك ك معلمه.

هذا بالنسبة لدرس اليوم الجميع يقرأه ويكتبه أو تنقلوه للملاحظات س ٣٠:٤ ابدؤوا بإرسال استفساراتكم عشان يكون الاغلب نقل وكتب وقرأ

تنبيه:

ما استقبل أي استفسار خاص
كل الاستفسارات هنا حتى تعم الفائدة

انتهى الدرس الأول بجزأيه

سؤال مهم من الدرس الأول

س/ كيف اقدر اغير من تلاوة الطالبات علما اني انبههم ع الأخطاء وأكرر السماع لكن يوجد بتلاوتهن لحن جلي؟

ج/ ايه تقدري الموضوع مو صعب
شوفي يا قمر انتي وكل من تواجه هالمشكلة

١- حملوا كتاب من النت اسمه (اقرأ وارفق) واطبعيه وكل يوم عطيهم درس من الكتاب حتى الشرح موجود واذا طبعتيه ووجدت صعوبة راح اساعدك ان شاء الله مره روعه الكتاب شرحته لي دكتوراه مصريه وغيره تلاوتي تماماً

الكتاب م ينباع الا بالكويت يعني لازم من النت

٢- مع اقتراب موعد الدراسة في حلقات القران
إلى معلماتنا الراشدات

تفضلن : كتاب " حلقتي مميزة "

<http://saaid.net/book/20/13544.pdf>

(الدرس الثاني)

كيفية إدارة الحلقة القرآنية الناجحة

الإدارة ضروري يكون فيها تخطيط أو خطة مسبقة تنفيذها
طبعاً كلامنا اليوم راح يكون حول التخطيط فقط

دورة إدارة حلقة ناجحة

كيفية إدارة حلقة قرآن ناجحة

كي تكون الحلقة ناجحة لابد لها بدايةً من:

١- تخطيط

٢- تنفيذ

أولاً: التخطيط

بدايةً أحدد الهدف المرجو من هذه الحلقة هل هي للكبيرات في السن والأمهات؟

هل هي للأطفال؟

هل هي لطالبات العلم؟

وبالتالي أبدأ في وضع خطتي على أساس هدف الحلقة

مثال:

مثلا كبيرات السن

هذه الفئة هدفها التعبد لله تعالى بتصحيح تلاوة القرآن الكريم وليس لديها قدرة ولا رغبة في تعلم الأحكام النظرية

فأبدأ في وضع خطة عمل لهذه الفئة من أمهاتنا الحبيبات بالشكل الذي نصل به لهذا الهدف دون تحميلهن أعباء لا فائدة منها

وهكذا أحدد هدف حلقة الأطفال وطالبات العلم

"ومعظم كلامي اليوم خاص بحلقات هذه الفئة وهنّ طالبات العلم"

إذن أراعى عند التخطيط (الهدف من الحلقة بداية)

وأراعى أن يكون هذا الهدف واضحاً – واقعياً – له وقت محدد
* ثم أبدأ في وضع خطة (بعيدة المدى)
وخطة أخرى (قصيرة المدى)

« بعيدة المدى »

تخص تصوري الكامل للحلقة من بدايتها وحتى نهايتها بما فيها المنهج كاملاً بما فيها الفترة الزمنية للحلقة كاملةً وهكذا

« قصيرة المدى »

وهي الخطة الأسبوعية اليومية
وفي هذه المرحلة أحدد شكل الحلقة الخاصة بي

الآن ننتقل الى انواع الحلقات
الحلقات نوعان

١- حلقة منهجية جماعية

٢- حلقة حفظ فردية

حددي موعداً ثابتاً للحلقة وشجعي طالباتك على الدخول في الموعد المحدد ثم ابدئي بعرض منهجك هذا في وقت يسير في بداية الحلقة ثم بعد ذلك ابدئي في توزيع المهام بين الأخوات حسب كم الحفظ والمراجعة وحسب المستويات الفردية

وأفضل لو تبدئي بالأعلى في المستوى لتعطى فرصة لمن هي أقل باستغلال هذا الوقت وليكن مثلاً في المراجعة أو تثبيت بعض الآيات التي تحتاج منها تثبيت وقد تجد الأخت الأولى وقتاً لتساعد بعض أخواتها في التسميع إن كانت تسبقها في الحفظ وأنت تثقي في مستواها 🍷😊

✦ أولاً الحلقات الفردية :

وهي التي لا تلتزم فيها الأخوات بمنهج أو كم واحد للحفظ والمراجعة بل كل واحدة تسير وفق ظروفها وقدراتها الشخصية

ورغم طبيعة هذه الحلقة ولكن حاولي أيضاً أن تكون لك بصمة عند هؤلاء

😊 ضعي منهجاً ثابتاً وليكن لمجموعة من أحكام التجويد أو تفسير وتدبر سورة معينة من سور القرآن الكريم والتي لها فضل معين والكل يحرص عليها كالكهف أو الملك أو البقرة

هذا بالنسبة للحلقات الفردية وهي حلقاتنا المعتادة

أما الجماعية جدداً مميزة انصحك باستخدامها سواء كانت حلقتك هاتفية او في دار راح تغير من وضعية حلقتك وروتينها

✦ ثانياً: الحلقات الجماعية

يمكن أن تأخذ أكثر من شكل

✨ فمثلاً:

✨ قومي بتقسيم طابالك إلى مجموعتين المجموعة الأولى تقرأ عليك الورد الجديد واحدة تلو الأخرى

✨ والمجموعة الأخرى تنتقل إلى غرفة أخرى وتبدأ في تسميع الماضي لبعضها البعض أو سرد ومراجعة إحدى سور المراجعة...

✨ ثم بدلي تأتي المجموعة الثانية لتقرأ عليك الورد الجديد بعد أن انتهت من مراجعة الماضي وتذهب المجموعة التي قرأت معك لتسمع الماضي لبعضها البعض

وهذه الطريقة تفيد خصوصاً حينما يكون عدد طابالك في الحلقة كبير والوقت لا يكفي للحفظ الجديد والمراجعة في وقت واحد

طريقة أخرى لإدارة الحلقة الجماعية وهي :

قسمي أيام الأسبوع على منهج حلقتك كالتالي مثلاً:

♥ اليوم الأول من الأسبوع للحفظ الجديد + نفس السورة الجديدة سرد من أولها مع قراءة معانى الكلمات والتفسير الميسر وعرض الكلمات صعبة النطق في السورة (فيما يخص كل منهج الأسبوع فيما عدا ورد الحفظ الجديد)

♥ اليوم الثاني من الأسبوع اقتصري من السورة على قراءة وتصحيح الورد الجديد لطابالك ثم اجعلي باقي الحلقة كلها مراجعة للماضي

(وهذه الطريقة تفيد في عدم التشتيت بين الحفظ والمراجعة) ❗

♥ ثم اليوم الثالث من الأسبوع اجعليه لأحكام التجويد عملياً ونظرياً من خلال نفس
سورة الحفظ الجديد لمزيد من الإتقان والتثبيت لها
معلمتي 🌸

انتبهي وأنت تخططين منهج حلقتك الى 🌸

🌸 الطالبات الجدد خصصي لها وقتاً في بداية الحلقة وليكن قبل الوقت الرسمي
للحقة بقليل وإن دخلت باقي الطالبات استغلي الوقت واطلبي منهنّ سرد شيء من
الماضي مع بعضهنّ البعض

🌸 الكلمات والتفسير قسميهما على مدار الحلقات حتى لا تشكل عبأً على الطالبات
بكذا انتهينا من مرحلة التخطيط 😊

♥ وهذا درسنا اليوم

🌸 تحياتي
مشاعل الدغريري

انتهى الدرس الثاني

(الدرس الثالث)

طرق التدريس المختلفة في حلقات الحفظ

طرق التدريس المختلفة

فيما يخص حلقات التحفيظ بدون النظر للتجويد

أعطى لهنّ بعض الوسائل المساعدة على الحفظ

بعض طرق التدريس:

١- المحافظة على رسم واحد للمصحف وليكن مصحف الحفاظ لأنه يتميز ب

- وضوح الخطوط
- له أحجام كثيرة مختلفة منها الكبير ومنها الصغير (للجيب او لحقيبة اليد
- يبدأ بآية وينتهي بآية

والعين مثل آلة التصوير فتنتطبع الصفحات في المخ فلا تشتتها بأشكال صفحات مختلفة والتزمي برسم مصحف واحد فقط

٢- تحديد نسبة المحفوظ اليومي يكون ثابت
وأیضا تثبيت وقت الحفظ

وهنا أراعى بعض الأمور:

- بعض المقاطع أصعب من غيرها فالصعب أقلل عنده كم الحفظ قليلاً والسهل أستزيد لأعوض

- كل إنسان يمر بأوقات زيادة في الإيمان وأوقات أخرى ينقص فيها الإيمان

- وكذلك حافظ القرآن مع زيادة الإيمان تعلو الهمة وطلب الخير والعلم وبالتالي الحفظ

- أما نقص الإيمان فيجعل صاحبه متكاسلاً في تحصيل العلم

- فكوني صبورة كمعلمة على طالباتك في مثل هذه الأحوال وكوني خير معين على نفض غبار الكسل ومواصلة الجد وتخطي معها هذه المرحلة

٣- المنافسة في الحفظ بين الطالبات

وهي تنمي الجرأة
تعين على الجد والاجتهاد
والانتباه من الطالبات

٤- نصيحة طالباتك دائماً بقراءة المقرر في الصلوات

الصلوات المفروضة لا يصح فيها فتح المصحف فراجعى شيء يسير ولو نصف صفحة قبل الصلاة مباشرة ثم صلى بها

أما النوافل فلها شأن آخر فبإمكانك فيها من فتح المصحف ولكنى سأنصحك بـ
-افتحي المصحف على السورة المراد تثبيتها ثم ضعيه على (حامل المصحف) أو
أي شيء مرتفع بحيث تكون الآيات واضحة لك وفى اتجاه القبلة
-ثم ابدئي بالصلاة من المحفوظ في ذهنك ولا تنظري إلى المصحف إلا في مواضع
الخطأ

-حسيتي إنك نسيتي انظري للمصحف

-حسيتي إنك هتخطئي انظري للمصحف

الصلاة بالمحفوظ يثبت الحفظ ويجعل الصلاة لها معنى آخر ولاحظي ذلك في صلاة التراويح وأنت تصلين وراء الإمام في المسجد وقارني بين صلاتك بالسور المحفوظة وما فيها من تركيز وخشوع وبين الصلوات الأخرى في السور التي لا تحفظها ... (أعتقد كلنا نستشعر هذا ونمر به)

٥- الاهتمام بالمتشابهات

بقدر اهتمامك بها بقدر إتقانك للحفظ ومن الوسائل المعينة على إتقان المتشابهات

• اكتبي المتشابهات في هامش مصحف الحفظ بالقلم الرصاص

• أو احرصي على اقتناء مصحف المتشابهات

• أو اقتني كتاب من كتب المتشابهات ومنها عون الرحمن في تثبيت القرآن ومنها أيضا الإيقاظ في متشابهات اللفاظ

• ابحثي عن مواقع الإنترنت المتخصصة في الاعتناء بالمتشابهات وأنصحك عند تجميعها تدرجي فيها .. بمعنى اجمعي متشابهات سورة البقرة مع نفسها فقط ثم اجمعي متشابهات البقرة وآل عمران معاً ثم أضيفي لهما النساء ثم المائدة وهكذا حتى تنتهي من القرآن كله

٦- القراءة بنغمة معينة أو السماع لشيخ واحد عند المراجعة [محبب لك وصوته مميز لديك]

٧- الصديق القرآني

وأحتسب بداية نية من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله رجلاً تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
[فهل هناك أفضل من الاجتماع على كتاب الله!]

٨- الاهتمام بالمراجعة:

وهنا أراعى الماضي البعيد والماضي القريب

إذا زاد معك كم المحفوظ فاحرصي على المرور عليه جميعاً على الأقل مرة أسبوعياً حتى لا يتفقت منك

مثال : تحفظين الآن في الأنعام وتراجعين من البقرة حتى المائدة البقرة بالنسبة لك ماضي بعيد (لأنه أول حفظك وأخذ حقه من المراجعة والتكرار والاختبارات الكثير)

المائدة بالنسبة لك ماض قريب لأن حفظها مازال جديداً عليك وبالتالي عند مراجعتك احرصي على تقسيم وقتك بين هذه وتلك

ودورك كمعلمة قرآن في الحلقة بالنسبة للماضي البعيد والقريب كالتالي

-الماضي القريب لابد يسمعه لك البنات سرداً تقريباً كل حلقة بترتيب الآيات المحفوظة

-أما الماضي البعيد فبإمكان كمعلمة اختبار الطالبات فيه عن طريق بعض المقاطع ولا داعي من سرده في كل مرة حفاظاً على الوقت

ولأنه تكرر معك كثيراً ولكن من حين لآخر اجعلي يوماً لسرد هذا الماضي البعيد أيضاً حفاظاً عليه من التفقت

(وهنا نقطة مهمة):

- مع الطالبات الجدد أو المتعثرات في الحفظ والمراجعة اجعلي المقاطع سهلة ومباشرة حتى تشجعين الطالبات ولا يصيبهن إحباط أو عدم ثقة بالنفس إن كثرت أخطائهن

-أما المتقدّمات المجدّات فكُلما زادت المقاطع مهارة كُلما ازددن تقدماً وتميزاً

٨- التركيز على المفردات الصعبة

[معنى ونطق]

مثل (لترونُ) لإيلاف يهدّي ,, وهكذا

٩- التنبيه إلى اختلاف الكتابة العثمانية عن الكتابة العادية

(الزكوة - الصلوة - الحيوة) وغيرها

١٠- وأخيراً سلاح

الدعاء

قال الله تعالى: (وقال ربكم ادعوني استجب لكم)

دائماً ادعي ..

• يا رب يسر لي الحفظ

• اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلبي

• اللهم ذكرني منه ما نسيت علمني منه ما جهلت ارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف

النهار على الوجه الذي يرضيك عنى

• اللهم ارزقني حفظه وتلاوته على ظهر قلب

وبعد الحفظ استودعي الله محفوظك

[اللهم إني أستودعك ما حفظت وما وعيت فرده إلىّ عند حاجتي إليه

عند التعثر) استغفري الله

هذي بالنسبة لبعض طرق التدريس

عقبات في طريق الإشراف على الحلقات ...

-عملية الإشراف على حلقات تحفيظ القرآن الكريم كأي عملية إدارية تكتنفها جوانب السهولة والصعوبة ،

-بل إنها لتكون صعبة ومعقدة في الغالب، لا كما يتصورها بعض الناس .

وذلك أن تحفيظ وتدریس القرآن الكريم عملية تعليمية تربوية وفنية، تختلف في مضامينها عن عمليات التعليم الأخرى،

ومن ذلك مثلاً ●

- جانب التربية فيها يختلف تماماً عن جانب تربوي في منهجيات التعليم الأخرى التي لا تستقي من نبع الوحي الإلهي،

ومن هنا تبرز بعض السلبيات في الإشراف على هذه الحلقات، وينبغي أن يتنبه لها، ويكون منها على حذر

as6

سلبيات الإشراف على الحلقات

١- **نقص** الخبرة الفعلية لدى المشرف أو الموجه،
فينبغي على المؤسسة التي تتبنى هذه الحلقات أن لا تعين في الإشراف إلا من تفتتح بكفاءته وخبرته الفعلية .

وإلا صدق عليهم قول الشاعر:
أعمى يقود بصيراً لا أبا لكم

قد ضل من كانت العميان تهديه

فالناس لو تركوا من غير توجيه خاطئ أياً كان ذلك التوجيه، لم يكونوا إلا على الفطرة التي فطر الناس.

٢- **اهتمامه** بالجوانب النظرية أكثر من النواحي العملية والتطبيقية، وبالنواحي الإدارية أكثر من الفنية، وبالشكليات دون الجوهر، وبالسلبيات دون الإيجابيات، وهذه مظاهر عدم التوازن في الأسلوب الإشرافي للمشرف المسؤول.

ولاشك أن هذه عقبة،

|||وعلاجها|||

أن يتنبه لها المشرف فيثوب إلى التوازن، وإما أن نكون أكثر صراحة وجرأة فنستبدل بالمشرف من هو أكثر نضجاً

٣- **عدم النقد البناء**، والامتداح وكلمات التشجيع، فالعقبة هذه تظهر لنا المشرف بأنه كثير النقد الهدام الذي يكرس الإحباط في النفوس، وأما كلمات التشجيع والمدح فلا تعرف إلى لسانه طريقاً.

٤- **عدم وجود الاتصالات الكافية** بين الأطراف المعنية،

وهذه العقبة من أهم العقبات؛

إذ أن كثيراً من الأمور تُوجَّـلُ وتُوجَّـلُ بسبب عدم إتاحة الفرصة بين المسؤول والمدرسين للاجتماع الإشرافي، لضيق الوقت وكثرة الأعمال.

والاتصالات الهاتفية لا تحل المشكلة كلها، فهذه الإشكالات التراكمية تأخذ مجراها فتتزاخم للتفجر في يوم من الأيام حيث لا ينفع تداركها، ولآت ساعة مندم.

٤- **خوف المعلمين** من الصور التقليدية للتفتيش، والخوف من المجاملة أو المحسوبية، أو العداة الشخصي من جانب المشرف.

٥- الاستماع إلى الإشاعات والوشايات وتصديقها من جانب المشرف وهذه ظاهرة منتشرة في أوساط كثير من الناس، وهي فعلاً عقبة في طريق الإشراف الفعال،

وعلاجها يمكن تلخيصه في النقاط التالية:

- اعقد اجتماعاً فورياً بعد سماع أي إشاعة تهدد العمل، وأجب عن أسئلة المدرسين بقدر ما تستطيع من الصراحة.
- انتبه لأسلوبك أثناء اتصالاتك مع الآخرين، فربما تكون أنت من المساهمين في نشر الإشاعة.

-اطلب من الجهات العليا في إدارة المؤسسة - أو الجمعية- عقد اجتماع لمعالجة القضايا المهمة المعلقة، أو التي تدور حولها الإشاعات بأسرع وقت.

-واجه المدرسين والطلاب وجهاً لوجه، وصارحهم بالحقائق كلما سنحت الفرصة

وصلى الله على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

علامات تنير للمعلم الطريق

- اكتب أهدافك التي ترنو الوصول إليها في تدريس القرآن؛ ولا شك أن هدفك الأسمى: تحفيظ الطلاب كتاب الله وتعليمهم إياه والعمل به، لكن هناك أهداف صغرى أو خاصة مثل أن يحفظ الطلاب خلال هذا الفصل الدراسي ثلاثة أجزاء، أو أن يتصف الطلاب بهذا الخلق ونحو ذلك.

-ضع خطة مكتوبة تحقق أهدافك وفق زمن محدد واعمل على تحقيقها خلال

تدريسيك، ثم حاسب نفسك في نهاية الفصل أو نهاية العام، و عدل في خطتك المستقبلية وفق ملاحظاتك على خطتك السابقة، وإنما أحضك على هذا التنظيم؛ لأن كثيراً من الحلقات القرآنية تمر بها السنوات لم يتجاوز طلابها الجزأين أو الثلاثة.

-**احرص** على أن تكون حلقتك ضمن الحلقات التابعة للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن، ففي ذلك فوائد جمة منها على سبيل المثال :
استفادتك من تجارب الآخرين، وحصولك على الدعم المادي، وتنظيم عملك ومتابعته، وإعطاء الحلقة صبغة رسمية تجعلك تعمل في جو من الطمأنينة.

-**استفد** من خبرات من سبقك في هذا المجال وتعاون معهم، وليكن بينكم تلاقح أفكار وتبادل تجارب، لا سيما القريبين من حيّك.

-**لتكن** علاقتك بأولياء الأمور متينة وحسنة، وليكونوا على علم ببرامجك ونشاطاتك.

-**احرص** على تحسين علاقتك بتلاميذك وتحبيبتهم فيك وترغيبهم في حفظ كتاب الله تعالى _ بالحوافز والجوائز والكلام الطيب.

-**لتكن** قدوة صالحة لتلاميذك في فعل الخير والإكثار من الطاعات واتباع السنة وخفض الصوت وعدم جعل أسلوب التهديد والوعيد هو الأسلوب الأمثل لردع التلاميذ، فإن القدوة تفعل ما لا تفعله عشرات الدروس والنصائح.

-**احرص** على متابعة تلاميذك وسلوكهم وتعاملهم وحفظهم، وانظر في أسباب ضعفهم وراع الفروق الفردية بينهم ولا تترك العمل يسير كيفما اتفق، بل يكون لك بصمة مميزة للعمل.

-**اجتهد** في المسابقات التنافسية التي تشد همم التلاميذ للفوز بالنصيب الأكبر من الحفظ المتقن والكم الأكثر.

-**اجعل** لك معيناً أو أكثر في عملك فإن اليد الواحدة لا تصفق، ولكي لا تكل أو تمل.

-اجعل للمراجعة نصيباً من جهد تلاميذك، ولا يكن آخر عهد تلاميذك بالمحفوظ يوم انتهوا من تسميعه، فإن القرآن أشد تفلتاً من الإبل في عقلها، وليكن لك برنامج مخصص للمراجعة.

- وأيضاً **ليكن** اهتمامك بالتلقين وتصحيح القراءة والتلاوة كبيراً، فإن من الملاحظ أن بعض الحلقات لا تولي هذا الأمر اهتماماً، مما يخرج لنا تلاميذ قد يقرؤون خطأ حتى ما حفظوه، ولأن يتخرج الطالب عارفاً بالتلاوة مجوداً لا يخطئ نظراً - تلاوة - خير من أن يتخرج يحفظه ويخطئ في حروفه، يهذه هذ الشعر، والتلميذ إذا حفظ الكلمة خطأ صعب تعديلها فيما بعد؛ لا سيما في هذه المرحلة - الابتدائية -

وفقكم الله وسدد خطاكم وأعانكم وسهل على الخير طريقك.

هذا بالنسبة لدرسنا اليوم

(الدرس الرابع)

بعض الوصايا لمعلمة القرآن وطالبة العلم

بعض الوصايا لك كمعلمة قرآن وكطالبة علم

- ☀ قال علي رضي الله عنه اجمعوا هذه القلوب وابتغوا لها طرائف الحكمة فإنها تمل كما تمل الأبدان
- ☀ وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ليس العلم بكثرة الرواية إنما العلم نور يقذف في القلب
- ☀ وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما العلم أكثر من أن يحاط به فخذوا منه أحسنه
- ☀ يقول الله تعالى: ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن)

❖❖ الإخلاص

قال أحد الصالحين دواء العجب أربعة أشياء...

- 1- أن يعلم العبد ان التوفيق من الله تعالى فيشتغل بالشكر ✨
- 2- أن ينظر العبد إلى نعم الله عليه والتي بها نال هذا الشرف وهذه المكانة فيشكر ✨
- 3- أن يخاف العبد الا يتقبل الله منه فيحاسب نفسه ويجدد نيته ✨
- 4- أن ينظر العبد على ذنوبه وأبواب التقصير ✨

❖❖ صدق اللهجة نبرة صوتك مؤثرة حماسك لما تقدميه سبب حماس طالباتك وكل من يسمعك

◆◆ **حسن العرض** اجتهدي جداً في طريقة عرض منهجك والمادة العلمية بشكل
ميسر وبسيط وراعى الفروقات الفردية
◆◆ **الرفق واللين** الله تبارك وتعالى أمر موسى وهارون في دعوتهم لفرعون)
وقولا له قولاً لنا)

■ تواضع المعلمة في حلقتها ومع طالباتها وزميلاتها خصوصاً عند

الخلاف 😊

أو اللوم ◆◆

أو المعارضة في الرأي ◆◆

◆◆ **فقد تنال المعلمة من الإقبال على حلقتها ما يكون سبباً في شعورها بالخيلاء**
والفرح 😊

✦ تذكرني معلمتي أن الأمر كله بحول الله وقوته ورزق منه تعالى ليس لك فضلاً فيه
◆◆ **التضحية بالوقت والراحة** أحياناً في سبيل إنجاز حلقة القرآن وترك بعض
شهوات النفس الحلال مقابل توفير هذا الوقت للقرآن وأهل القرآن ✦
◆◆ **خذي الأمر بجدية** وتحلمي المسؤولية التي التزمت بها أمام إدارة مكان
التحفيظ

◆◆ **لا تهتمي بكثرة الطالبات** فلأن يهدى الله بك رجلاً واحداً خير لك من الدنيا
وما فيها

◆◆ **طالباتك هم كنزك الثمين** وتجارتك الراححة فلا بد من الاهتمام بهنّ والحرص
عليهنّ فلا تيأسي مهما وجدت من معوقات ونمى مواهبهنّ واجعلي من كل واحدة
فيهنّ شخصاً مميزاً ذو بصمة ✦
◆◆ **اسعي إلى إدخال السرور** على قلوب طالباتك واصغى إليهنّ وإلى الاسئلة
والاستفسارات والطلبات الخاصة بهنّ

■ معلمتي .. خذي بيدي !!

هذه أسطر تعبر عن معاناة طالبة .. كتبت بلسان حالها .. تمثل واقعاً يعيشه بعض الطالبات، وليست هذه الصورة عامة في جميع المجتمعات..



عفواً معلمتي.. بكل احترام وتقدير أحسبك اليوم من سيأخذ بيدي فأني أحتاج إلى من هو منصف إليّ منصف نحوي.

يوم ضاعت القيم في بيتنا .. فأصبحت لا أرى أمي سوى شكلاً جميلاً يخاف على جسمه من الترهل والتسمن والتنحف والتهزل والتجعد ...!!!

وأبي غارق في أسواقه وأعماله وأصدقائه وأمواله وسهراته وسفراته وعقاراته مغلقة بقيثارة من سجناء!!!

وبين إخوة وأخوات تقف تلميذتك هذه حيرى في بيت لا يعرف ركناً لصلاة ولا زاوية لتلاوة قرآن ولا سجدة على الأرض يعظم فيها عظيم ويمجد فيها مجيد ..

ولا رطب ولا يابس من حثالة قيم تموج سكرى وتنتحر الفضيلة والأخلاق كما ينتحر اليأس المحبط من قنّة خيط رفيع يوشك أن يتهاوى مع أول نسمة هواء على الفلق.

معلمتي .. قرأت أنك بوظيفة الأنبياء والرسل أقرب ... وبينك وبينهم رسالة أظهر .. وهناك جنة تنتظر كل معلم أخلص.

عفوا معلمتي هكذا أنتِ صُورتك في نظري فلا تلوميني إن رأيتك في سمو ورفعة .. فالعالم من حولي امتلاً بزخرف من القول.

معلمتي:

لما رأيتك تبتسمين في وجوهنا داخل الصف في أول حصة دراسية نلتقي فيها بك قلتُ في نفسي ليتها أمي تبتسم في وجهي يوماً!!

ولما سمعت اسمي على لسانك لكي أجيب على سؤالك قلت في نفسي لبيتك يا أبي
تناديني باسمي إن كنت تتذكر!!

ولما رأيتك تختمين على دفثري بكلمة (ممتازة) كم تمنيت في نفسي أن يختتم بها
أعمالي في المطبخ!!!

معلمتي أبحث عن قدوة في واقعي فما وجدتھا سواك فأرجوك لا تحسبي أني
بالمعلمة صاحبة آخر تقليعة شكلية أني بها معجبة

والان معلمتي ...

😊👉 اقترب موعدك مع اللقاء الاول بطالباتك في حلقتك التي خطتِ وبذلتني
واجتهدتِ لها...

👉 ابدئي بالثناء على الله تعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

👉 عرفي نفسك لطالباتك وتعرفي عليهن (بدون فضول وتضييع وقت)

👉 عرفيهم بمنهج الحلقة كاملا الخطة طويله المدى ثم اعرضي لهم منهج الاسبوع
(خطه قصيرة المدى)

👉 اجعلي حلقتك خفيفة لتكسري حاجز الرهبة بينك وبين الطالبات ثم تعرفي على
المستوى العام لكل طالبه بقراءة ورد الحفظ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات 😊

ها أنا بصحبتكم معلماتي أختم دورة

إعداد وتأهيل معلمات حلق القرآن

أنار الله قلوبكم

وشرح بالقران صدوركم

تقبلوا مني تحياتي

مشاعل دغريري